127 - { واصبر وما صبرك إلا با } أي : بمعونة ا وتوفيقه { ولا تحزن عليهم } في إعراضهم عنك { ولا تك في ضيق مما يمكرون } أي : فيما فعلوا من الأفاعيل .

قرأ ابن كثير هاهنا وفي النمل { ضيق } بكسر الضاد وقرأ الآخرون بفتح الضاد قال أهل الكوفة : هما لغتان مثل رطل ورطل .

وقال أبو عمرو : (الضيق) بالفتح : الغم وبالكسر : الشدة .

وقال أبوعبيده (الضيق) بالكسر في قلة المعاش وفي المساكن فأما ما كان في القلب والصدر فإنه بالفتح .

وقال ابن قتيبه : الضيق تخفيف مثل هين وهين ولين ولين فعلى هذا هو صفة كأنه قال : ولا تكن في أمر ضيق من مكرهم